المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بإقدام وإحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة

نورا جمعه محمد[١]– **أحمد مصطفي العتيق**[٢]– **مصطفى ابراهيم عوض**[٢]
١) طالبة دراسات عليا بكلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

يتطرق موضوع البحث الحالى إلى دراسة المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بأقدام وإحجام الشباب من الجنسين عن المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة، والتعرف على مدى فهم وإدراك الشباب من الجنسين لمضمون وأهمية التكنولوجيا المتقدمة، ودراسة أسباب الاحجام عن العمل، ومعرفة أسبابه والأثار المترتبة عليه إجتماعيا ونفسيا، ومعرفة أثر عزوف الخريجين من الشباب الجامعين من الجنسين في المشاركة للمشروعات التنمية المستدامة وما أثره على الواقع الاجتماعى والنفسي لهؤلاء الشباب. وقام الباحثون باختيار عينة الدراسة قوامها (١٥٠) مفرده من الذكور والاناث من الشباب خريجى الجامعات النظرية والعملية، وأستخدم الباحثون المنهج الوصفى، وقاموا بتطبيق المقاييس الآتية: (مقياس المتغيرات الاجتماعية)، (مقياس المتغيرات النفسية)، (مقياس العوامل الخمسة للشخصية)، (مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية)، (مقياس الاقدام والاحجام للمشروعات).

وقد توصلت بعض نتائج الدراسة الى: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس المتغيرات الاجتماعية وبين إقدام وإحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة، من حيث (بعد المواطنة والبعد الدينى ونوعية الحياة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس). وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس المتغيرات النفسية وبين إقدام وإحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة، من حيث (بعد الاهتمام بالمشروعات لدى الذكور، وبعد الجرأة في إتخاذ القرار لدى إجمالى العينة، والبعد الاقتصادى لدى عينة الذكور وإجمالى العينة، وبعد الخوف، وبعد الاكتئاب، والثقة بالنفس والدرجة الكلية للمقياس لدى الذكور وإجمالى العينة).

كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: توفير مراكز تأهيل وتدريب الخريجين من الشباب على كيفية التطور والتعلم والتدريب على تنمية مستواهم واختصاصهم لمواكبة فرص العمل للمشاركة في مشروعات التنمية المستدامة. التركيز على مناطق انتشار البطالة وخاصة الارياف والضواحى القريبة من المدن وإشراك الشباب في عملية صنع القرار وإفساح المجال لهم في المشاركة في المؤسسات والادارات المختلفة وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن إحتياجاتهم ومطالبهم من أجل الارتقاء بنفسهم ومجتمعهم معا.

مقدمة

يواجه الشباب من الجنسين من خريجى الجامعات المصرية في الوقت الحاضر مشكلة كبيرة تتمثل في عدم وجود فرص عمل بعد تخرجهم مما يسبب لهم نوعا من القلق ينعكس تأثيره على مجمل حياتهم اليومية حيث يظل الشاب يبحث عن العمل المناسب عده شهور او سنوات دون جدوى سواء أكان ذلك في القطاع الحكومى أو في القطاع الخاص، مما يجعل الشاب في النهاية ينضم إلى جموع العاطلين عن العمل مسببا في شعور الشاب بالاحباط النفسي وذلك لعدم تحقيق هدف إجتماعى له يجعله فرداً عاملاً في المجتمع بدلاً من الانضمام إلى فريق العاطلين (خالد النعيمى، ٢٠٠٧)، ومن هنا أصبح الخريجين في حالة تراكم وتزايدت أعدادهم خصوصا في السنوات العشر الاخيرة، واعتمادا على ماسبق ذكره، فقد بدأت الدولة بالاهتمام بعمل ما يعرف بمشروعات التنمية المستدامة، حيث أنها تعتبر أحد المخارج الرئيسية للشباب الباحث عن عمل، والذى من بينهم شباب خريجي الجامعات المصرية من الجنسين. ورغم أن الدولة قد أتاحت للشباب فرصة المشاركة في تنفيذ بعض مشروعات التنمية المستدامة، الا أن الشباب من الجنسين من خريجى الجامعات يجد نفسه حائراً بين الإقدام

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

والإحجام بمعنى أنه يتردد في إختيار الطريق الصحيح المناسب له، مما يجعل الفرد المتردد يشعر بسبب اقدامه في وقت ما وإحجامه في وقت أخر بنوعاً من الاحباط، وذلك بعد مروره بحاله من الصراع النفسي، ولذلك فأن الهدف من هذه الدراسة التعرف على اسباب ذلك الاحجام عن العمل في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة (سعود المالكى، ٢٠٠٦).

مشكلة البحث

إن إرتفاع نسبة البطالة بين الشباب من الجنسين وصل إلى حد (٧،٩%) في مصر من بين حملة الدبلومات المتوسطة والمؤهلات الجامعية طبقاً لأحصاء الربع الاخير لعام ٢٠٢٠ للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء أدى إلى وجود مشكلة اجتماعية كبرى حيث أن البطالة التى يتعرض لها الشباب الجامعي في مصر قد تؤدى إلى اصابتهم بإنهيارات اجتماعية، وكذلك تدنى الحالة النفسية لهم، ومن الواجب ذكره ان هناك العديد من الاحتمالات لهؤلاء الشباب فقد يتم شعورهم بعدم التوافق النفسي والاضطرابات النفسية، ولذلك يلاحظ ان كثير من العاطلين عن العمل يشعرون بعدم الرضا وعدم الشعور بالسعاده، وبالتالى قد يحدث لهم نوعا من الخلل في التركيبة النفسية مما يجعلهم قد يشعرون بالبؤس والقلق وقد تتسبب بطالة الشباب من الجنسين في تدنى المستوى السلوكى لهم فقد يتجهون إلى تعاطى المخدرات والسرقة والمشاركة في إرتكاب بعض العمليات الارهابية من أجل الحصول على المال، ونجد أن مشكلة إقدام وإحجام الشباب من الجنسين من خريجى الجامعات على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة لهو أمر يستحق البحث والدراسة، حيث أن إستمرار الاحجام عن العمل بصفة عامة بين الشباب من الجنسين يؤدى في النهاية إلى زيادة معدل البطالة حيث أنها المولود الطبيعى لعملية إحجام الشباب عن العمل خصوصا شباب خريجى الجامعات من الجنسين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومن هذا المنطلق فالدراسة الحالية تعتنى بالتعرف على أسباب تردد الشباب في تنفيذ مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة ومضيعة الوقت بين الاقدام والاحجام على تنفيذ تلك المشروعات ذات الكنولوجيا المتقدمة (دراسة مراد الاغا، ٢٠١١) ومن هنا توجد عدة اسئلة.

أسئلة البحث

١-ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والنفسية وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة؟

٢- ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية الحياة وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة؟

أهمية البحث

١-العمل على معرفة أسباب عدم اقدام الشباب على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة المدعومة من الدولة في ظل ظروف مادية ميسرة وبسيطة في محافظة الاسماعلية ومدينة فايد.

٢-محاولة دراسة ظاهرة الاقدام والاحجام للشباب في التعامل مع مشروعات التنمية المستدامة، حيث أن الاقدام والاحجام ماهما الا نتاج نوعاً من التردد بين الموافقة والرفض، علما أن ذلك الصراع يسبب وجود معاناه نفسية للشباب.

٣- معرفة المتغيرات الاجتماعية والنفسية للشباب التى تم إكتسابها بفعل الاحجام عن العمل في المشاركة بمشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أهداف البحث

١-التعرف على المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بأحجام الشباب من الجنسين لفترة زمنية طويلة عن المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة.
٢-التعرف على المتغيرات النفسية المرتبطة بأحجام الشباب من الجنسين لفترات زمنية طويلة في المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة.
٣-التعرف على المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بأقدام الشباب من الجنسين عن المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة.
٤-التعرف على المتغيرات النفسية المرتبطة بأقدام الشباب من الجنسين في المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة.

فروض البحث

١-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس المتغيرات الاجتماعية وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة.
٢-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس المتغيرات النفسية وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة.
٣-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس نوعية الحياة وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

منهجية البحث

تعنى منهجية البحث بتحديد الاسلوب المنهجى الذى سوف يتبعه الباحثون في المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبط بإقدام وإحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في تنمية مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة لكى يحقق تنمية مستدامة، بحيث يساعده في تحليل وتفسير نتائج بحثه وذلك من خلال الاستعانة بادوات البحث المناسبة، ولقد رأى الباحثون أن المنهج الوصفى هو أنسب المناهج التى سوف تستخدمها في تحليل وتفسير نتائج بحثها.

مفاهيم البحث

التنمية المستدامة: يعرف مفهوم التنمية المستدامة أنها مجموعة تفاعلات بين الثروة البشرية والثروة المالية والثروة الطبيعية، بحيث يتحقق التوازن بين الثلاث عوامل، بمعنى انه يجب توفير ضروريات الحاضر دون الإخلال بحاجات المستقبل للاجيال القادمة (نشأت الونداوى، ٢٠٠٨).

الإقدام والإحجام: يمكن تعريفه بأنه ظاهرة تظهر لدى الشباب عن رغبتهم في الأقدام على عمل جديد ولكن يتم تراجعهم بين الحين والاخر تخوفاً من الفشل، حيث يقع الفرد في مصيدة الاقدام والاحجام دون أن يستطيع أن يتخذ القرار الصحيح بسبب مايشعر به من قلق نفسي وأن عملية الاقدام والاحجام ماهى الا نوعاً من الصراع النفسي نهايته شعور الفرد بإحباط شديد (مروان كامل، ٢٠١٠).

التكنولوجيا المتقدمة: تعنى التكنولوجيا نشاط إنسانى يتضمن جانب علمى بالاضافة إلى الجانب التطبيقى بمعنى أنه فكر إنسانى يجمع بين مهارات وخبرات الانسان، وذلك بإستخدام الكمبيوتر في توظيفه لتشغيل الاجهزة والمعدات بطريقة منظمة ودقيقة جداً وسريعه، وذلك من

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أجل الحصول على منتج مميز يتضح فيه جمال ودقة الصنع ويجعله سلعة تكون قادرة على منافسة نظائرها من المنتجات الاخرى في الاسواق المتعدده المحلية والدولية مما يسهل تصديرها إلى خارج البلاد (يوسف عفيف، ٢٠١٦).

المتغيرات الاجتماعية: يقصد بالمتغيرات الاجتماعية بالاحوال الاجتماعية المكتسبة والمحيطة بالفرد مثل طبيعة المسكن ومستواه الأسرى، وكذلك طبيعة العائلة التى تسكن مع الفرد سواء أكان ذلك المستوى الثقافى أو العلمى أو المالى أو السلوكيات المحيطة به ونوعية العادات والتقاليد المؤثرة في حياة ذلك الفرد، كما أن علاقة الفرد بالاشخاص المحيطين به وكيفية التعامل معهم توضح جيداً مدى تعاون هذا الفرد مع ممن حوله ومدى نوعية العلاقات الاجتماعية المرتبط بها ويمكن أن تلخص المتغيرات الاجتماعية بأنها جميع العلاقات الصادرة بين الفرد والمجتمع المتعايش معه (محمد عكة، ٢٠١٤).

المتغيرات النفسية: يمكن تعريف المتغيرات النفسية على أنها العوامل العديده المؤثرة في الفرد في سلوكه وعاداته واتجاهاته والتى يمكن أن يكتسبها بفعل مؤثرات عديده، بحيث تحدد شخصيته ومدى صلاحيتها في التعامل مع باقى أفراد المجتمع (عبد المنعم الحفنى، ٢٠٠٣).

دراسات سابقة

دراسة أسماء التويجرى (٢٠٠٢): عن معرفة المتغيرات الاجتماعية المحدده لمستويات وانماط الطموح الاجتماعى توصل البحث إلى وجود فاعلية محدده لمتغير الدخل الاسرى في التأثير على مستوى الطموح الاجتماعى:

لا توجد فروق في مستوى الطموح الاجتماعى تتوقف على الجنس ولاعلى التخصص الدراسى، وكذلك لايؤثر المستوى التعليمى للوالدين على نمط الطموح، كما أظهرت النتائج أن مهنة الاب في الاسرة لها علاقة محدده بالطموح، كما أظهرت النتائج انه يوجد علاقة قوية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بين مستوى الطموح المرغوب للابناء وبين النمط الاجتماعى للاسرة خصوصا الوالدن، ولقد تبين أن نوعية عمل الوالدان خصوصا الوالد له تأثير كبير على طموح الابناء حيث ان حينما يعمل الاب في عمل مميز محترم ومربح يؤثر كثيرا على نظرة الابناء له ويزيد من طموحهم في الحياة من النشأة الاولى، ولقد وجد أن الاب والوالده التى يمثلان مراكز طيبة يجيد معاملة الابناء في تربيتهم، وذلك من طيب خلقى الوالدان وبين روح العطف والحنان في ابنائهم والتدريب على الحوار المثمر بين الوالدين والابناء مع تشجيع الابناء على إبداء رايهم بصراحه والاعلان عن طموحاتهم وتشجعها عليهم وبذلك ينشا جيل قوى الارادة لدية طموح قوى يقدر أن يرعاه حتى التنفيذ، وبذلك يستطيع الفرد تحقيق أهدافه المنشودة، وذلك من خلال إتخاذ قرارات صائبة في تحديد مصيره في الجراة وفى إختيار العمل المناسب له والعمل على رعاية ذلك حتى النجاح.

دراسة عبد الله البكر (٢٠٠٤): عن اثر البطالة في البناء الاجتماعى في المملكة العربية السعودية، هدفت البحث إلى تحليل واقع البطالة وذلك من خلال:

١- تحديد حجم البطالة.

٢-البطالة في المناطق الادارية المختلفة.

٣-تصنيف القوى العاملة وفقا للمستويات التعليمية.

٤-تحديد العلاقة بين المستوى التعليمى وحجم البطالة.

٥-معرفة الاثار الامنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية المترتبة على البطالة.

ولقد كانت اهم النتائج ما يلى:

- ارتفاع معدل البطالة في مناطق الاطراف أكثر من المراكز.
- يوجد أثر كبير على علاقة مستوى الحالة التعليمية وتفسير حالة البطالة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- توجد علاقة طردية بين إرتفاع نسبة البطالة وحدوث الجريمة في بعض المناطق الادارية المختلفة.
- توجد علاقة طردية بين البطالة وتعاطى المخدرات.

أوضحت **دراسة ناهد سعود (٢٠٠٥):** عن تحديد أكثر مجالات قلق المستقبل انتشارا عند شباب الجامعة وعلاقتها بقلق المستقبل وعلاقه قلق المستقبل بمتغيرات التخصص والعمر والدخل المادى. وتوصل البحث إلى ان إرتفاع نسبة القليقين والمتشائمين منشودة في الاثاث أكثر من الذكور، ولقد أوضحت الباحثة وجود علاقة ارتباطية ذت دلالة إحصائية بين القلق في المستقبل ودخل الاسرة، بمعنى انه كلما إرتفع دخل الاسرة إنخفض قلق المستقبل وانخفض ايضا مع تقدم عمر الفرد في الاسرة، وان قلق المستقبل يرتبط ببعض المتغيرات النفسية من التفاؤل والتشاؤم والامل، ولقد أثبت البحث أن الاسرة لها مؤثرات كبيرة على المستقبل، حيث أن جذور نشأة الابناء في الاسرة تأثر كثيرا ، حيث وجد ان الحنان والعطف والاستقرار العائلي وتلبية مطالب الابناء المادية لها تأثير كبير في تحديد القلق، وعليه إما ان ينشأ جيل قوى الشخصية والارادة والعزيمة في تحديد مستقبله وينشا جيل ضعيف لا يستطيع مقاومة ضغط الحياة الاسرية والضغوط الحياتية عند الكبر وبالتالي يفقد القدرة على تحديد مستقبله بسبب القلق الذى يسيطر عليه.

دراسة عبد الرحمن عبد الله (٢٠٠٨): بعنوان مشكلة البطالة وأثر برنامج للاصلاح الاقتصادى عليها، إهتمت البحث بمشكلة البطالة كمشكلة إجتماعية خطيرة حيث أن مشكلة البطالة تؤثر سلبا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واهتمت البحث بعنصر العمل على أساس انه عنصر الخاص بالانتاج. ولقد توصلت البحث إلى:

١-انه توجد بطالة في السودان بشقيها الصريحة والمقنعه.

٢-إستمرار ارتفاع معدلات البطالة في السودان.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٣- إرتفاع نسبة البطالة بين الحضر مقارنه بالريف.
٤- إرتفاع نسبة البطالة بين حملة المؤهلات العليا من الجامعات والمعاهد.
٥- ضعف الاهتمام من قبل المخططين والمسئولين في حل المشكلة.

ركزت **دراسة (Xuening Yao, 2009)** على أن التنمية المسندامة في دول البريكس تتطلب الابتكار من أجل الاستخدام الفعال لإمكانيات الموارد، وبالنظر إلى أن ديناميكية التعاون بين الابتكار والتطور والنظم المؤسساتية أهمية قصوى للأقتصاديات يحركها الابتكار والاستدامة ضمن مجموعة بريكس الاقتصادية، ويخضع لمثل هذه المشاركة في التطور، بحيث تقوم الأخيرة بأحراز التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (ICT) في دول البريكس كان لها تأثيراً كبيراً على النهوض في نظمها المؤسساتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومن المتوقع أن يؤدى تطور التعاون التى من شأنها أن تؤدى إلى تحقيق التنمية المستدامة في دول بريكس من قبل وسائل الاستخدام الفعال للموارد المحتملة، وتقوم هذه البحث بتحليل تجريبى لتباين أثر التعاون في الوصل إلى التنمية المستدامة.

دراسة يحيي ذياب (٢٠١١): بعنوان الاحباط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعات العراقية، هدف البحث إلى قياس مستوى الاحباط لدى طلبة الجامعات للتعرف على الفروق بين طلبة الجامعات الذكور والاناث في مستوى الاحباط للتعرف على الفروق بين طلبة الجامعات المتزوجين وغير المتزوجين في مستوى الاحباط. وتوصل البحث إلى:

- أن الطلبة لا يتمتعون بقدر جيد من إشباع الحاجات ومن ثم فهم يعانون من الاحباط.
- أن هناك فروض ذات دلالة إحصائية في الاحباط بين الذكور والاناث حيث أن الاناث كانوا اكثر احباطا.

ركزت هذه الدراسة **(Technology Complexity, 2014):** حول أهمية الاحتياجات التكنولوجية المحلية والظروف الاجتماعية والفنية في تحقيق التنمية الاقتصادية التى تنتجها

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عملية نقل التكنولوجيا، لذلك توصى هذه الدراسة بأهمية دراسة خصائص التكنولوجيا التى يجب نقلها وتوطينها وتقييم مفصل ودقيق لإمكانياتها في التصنيع ودعم و خلق الفرص للعمل وتحسين الانتاجية.

الإطار النظري

لقد حاول الباحثون تجميع أكبر قدر من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالية، ولقد أعتمد هذا التجميع للدراسات لعدة أبعاد تتضمن الآتى:

البعد الأول: يمثل البعد الاجتماعى والنفسى، ويتمثل في المشكلات الاجتماعية الناتجة عن البطالة. تعتبر البطالة من أكثر الامراض الاجتماعية خطورة حيث أنها تؤثر على الفرد وعلى الأسرة وعلى المجتمع.

أولاً: أثر البطالة على الفرد: تؤثر البطالة على الشاب بشكل كبير وخاصة عندما يشعر الشاب بحقه في العمل، لكنه لا ينجح في الحصول على فرصة عمل ولذلك فهو يشعر بعدم العدالة، وعليه يشعر بالاحباط واليأس، حيث أنه يرى غيره يعمل بينما هو لا يستطيع الحصول على عمل بالرغم من امتلاكه مؤهلات العمل، الامر الذى يؤدى إلى الشعور بالحقد نحو الافراد الذين يعيشون في رخاء من العيش، مما يؤثر سلبا على تكوين شخصية المتعطل وسلوكه النفسي ويدفعه إلى شعور عدائى نحو الآخرين ونحو المجتمع يدفعه في النهاية إلى ممارسة سلوكيات إجرامية قد تقود إلى الانتحار أو السرقة أو القتل أو الانهيار الخلقى (مهدى القصاص، ٢٠٠٩).

وفى هذا الصدد أفادت بعض الدراسات أن البطالة قد تشجع على إرتكاب الجريمة لأنها تتضمن العناصر الاجرامية التالية:

١- عدم استقرار العلاقات الاجتماعية للعاطل.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢-ابتعاد المتعطل عن المجتمع وقيمه السائدة.
٣-شعور العاطل بالوحدة والعزلة.

ومما هو جدير بالذكر أن طول مده البطالة تؤثر سلباً على المواهب الفنية والعقلية للفرد وينحط مستواه، ومما يجب ذكره أن الفراغ يؤدى إلى ظهور الامراض الجسمية بسبب قلة العمل ومن ثم ظهور الامراض النفسية وتشير الدراسات أن البطالة تؤثر كثيراً على عملية النمو النفسي للشباب وتعيقها وخاصة للذين ما زالوا في مرحلة النمو (أديب صقر، ٢٠٠٦).

ثانياً: أثر البطالة على الاسرة: تعد الاسرة المنبت الرئيسى لاى شاب حيث أنها تعلمه القيم الاخلاقية، وبما أن البطالة تؤثر على نمو الشباب وتطورهم فهى تقلل فرصهم في الزواج وتأسيس أسرة مستقلة وإنجاب أطفال يملؤون الحياة الاجتماعية للاسرة بهجة وسرور، ومما لاشك فيه أن البطالة تمنع وصول الدخل المادى اللازم لتأمين ضروريات الحياة للاسرة، ومن هنا تبدأ ظهور المشاكل العائلية المتمثلة في الشقاق والنزاع وظهور عادات إجتماعية سيئة مثل التصرفات غير المسؤولة والمتمثلة في ترك الابناء لمقاعد البحث وزجهم في سوق العمل بسبب الاحتياج المادى للفرد المسؤول عن تأمين احتياجاتها المعيشية الضرورية، وقد يمتد التأثير النفسي للبطالة على العلاقات الاسرية فتؤثر على علاقة الفرد بزوجته وأبنائه أو على علاقته بوالديه وأخوته مما يسبب إحباطاً كبيراً وأمراضاً نفسية كثيرة قد تؤدى إلى الطلاق أو تفكك الاسرة وضياعها، نتيجة عدم توفر فرص عمل للشباب مما يؤدى إلى العزوف عن فكرة تكوين الاسرة (UN world youth report, 2011).

ثالثاً: أثر البطالة على المجتمع: تعد البطالة هدراً للموارد البشرية التى استثمرها المجتمع في تعليم الشباب ورعايتهم صحياً واجتماعياً، حيث أن البطالة تسهم في تدهور مستوى المهارات التى يتعلمها الشباب سواء في برامج التعليم أو التدريب، بالاضافة إلى فقدانهم الثقة في إمكاناتهم في الحصول على عمل، مما قد يسبب نوعاً من الحرمان الاجتماعى لهؤلاء الشباب،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بسبب عدم مشاركتهم في الانشطة التى يمارسها بقية أفراد المجتمع كما أنهم يحرمون من التفاعل الاجتماعى مع باقى أفراد المجتمع، وقد يؤدى هذا الحرمان إلى حالة من التحلل الاجتماعى المصاحب ببعض الامراض الاجتماعية مثل إنهيار القيم والمعايير الاجتماعية وإنتشار اليأس والانطواء.

ويعتبر الفراغ من أهم المشكلات الاجتماعية المتصلة بالبطالة حيث أن الفراغ يسبب الملل والاحباط ويعتبر وقت الفراغ مشكلة إجتماعية لدى جميع الدول النامية منها والمتقدمة، ومن الجدير بالذكر أن وقت الفراغ غالباً ما يقود إلى إدمان المخدرات والتى هى تعتبر من أخطر المشكلات التى تواجه الشباب، فقد لوحظ أن إرتفاع معدل الجريمة ينتشر بين الشباب العاطلين عن العمل حيث أنه تم إساءه إستغلال وقت الفراغ بين شباب العاطلين، ومن الواجب ذكره أيضاً أن البطالة تقود إلى إنتشار كثير من الامراض الاجتماعية مثل الفقر والجهل والمرض في المجتمع (سمير عبده، ١٩٨٤).

البعد الثانى: خصائص وسمات الشباب:

تمثل مرحلة الشباب فترة التحول الكبرى في حياة الإنسان من حالة طفولة واعتماد على غيره إلى حال يتم فيها الإعتماد على النفس واكتمال النمو الجنسي والعقلي والعاطفي فمن الناحية الجسمية تشهد اقتراب شكل الجسم ووظائفه من آخر درجات النضج وتحدث تحولات واسعة وعميقة وسريعة في ملامح جسم الشاب، حيث تنمو العضلات والغدد ويكتسب الجسم قوة وحيوية، كما تظهر الخصائص الجنسية وتتجه القدرات العقلية للشاب نحو الإكتمال وتبدأ القدرات والهوايات والميول الخاصة في الظهور، كما ينمو الانتباه والتذكّر والتخيل فيتوقف الشاب عن تقبل الأفكار والمبادئ والقيم والأشياء التي يقدمها له الكبار على علاتها ويفكر فيها ويناقشها مناقشة منطقية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

كما تتميز مرحلة الشباب بالتوتر والقلق ويشوبها الكثير من المشكلات سواء بالنسبة للشباب أو أهله أو المجتمع، فبعد فترة طويلة نسبيا من النمو الهادئ غير الملحوظ والاستقرار الإنفعالي –الطفولة، ويصبح الفرد غير متزن وغير مستقر ولا يمكن التنبؤ بإتجاهات تصرفاته، فهو غير قابل للإنصياع، متمرد على طلبات الأسرة (خليل الفاعورى، ١٩٨٥).

سبل الوصول إلى العمل اللائق للشباب: إن الوصول إلى "العمل اللائق" بإعطاء لمحة عامة عن عمالة الشباب وعن العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تساعد الشباب في حصولهم على وظائف لائقة أو تحول دون ذلك. ويناقش التقرير مختلف المبادرات الوطنية فيحدد الأسس الرئيسية لصياغة سياسات وبرامج ناجحة، ويُبرز التقرير أيضاً الدعم الذي تقدمه منظمة العمل الدولية لهيئاتها المكونة في مجال تعزيز العمل اللائق للشباب، مع تسليط الضوء على النُهج والأدوات التي تبين أنها مفيدة للهيئات المكوِّنة أو قد تكون مفيدة لها (مكتب العمل الدولى، ٢٠٠٤).

البعد الثالث: أسباب إحجام بعض الشباب الجامعيين عن النجاح في إيجاد فرص عمل:

١-**مشكلات إقتصادية:** تتمثل المشكلات الاقتصادية المصاحبة لاى شاب خريج جامعى هى الاولى في إعاقته للبحث عن عمل، حيث أن تلك المهمة تحتاج إلى مصاريف مادية زائدة من أجل الصرف على البحث عن أعمال مناسبة لطبيعة الشاب وظروفه الاجتماعية.

٢-**مشكلات إجتماعية:** هناك العديد من المشاكل الاسرية التى تعيق اسلوب البحث عن العمل وبعضها يتمثل في وجود خلافات إجتماعية اسرية بين الزوج والزوجة وبين أولياء الامور وأولادهم وبين جميع أفراد الاسرة البسيطة المكونة من الوالدين وباقى الابناء، ومن الملاحظ أن جميع تلك المشاكل تنحصر أيضا ضمن المشاكل الاقتصادية والمادية لعدم وجود ملبس ملائم يخرج به الشاب وعدم وجود مسكن مناسب يحتاج به الشباب لكى يستطيع البحث عن عمل بهدوء وراحة نفسية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٣-**مشكلات دراسية:** تعتبر المناهج الدراسية مناهج عقيمة وغير مفيدة من الوجهة التطبيقية الحياتية ولذلك فهى لا تفيد أى شاب في تنمية قدراته في كيفية البحث عن العمل بأسلوب إدارى واضح ومنظم ودقيق.

٤-**مشكلات نفسية محبطة:** تعتبر المشكلات النفسية من أهم المشكلات التى تؤثر على الشاب أثناء البحث عن العمل، حيث يلاحظ أن الشاب قد يصاحبة الاحباط والهبوط النفسي بعد تكرار البحث العديد من المرات عن العمل، وقد يصاب الشاب أثناء البحث عن عمل بالفشل التام ويتعرض تماما للإنهيار بسبب سوء حالته النفسية.

٥-**مشكلات ناتجة عن عدم التفرغ للبحث عن عمل:**

عدم وجود وقت كاف لتفرغ الشاب أثناء البحث عن عمل، وذلك لقيامة بأعمال أخرى مؤقتة وفرعية لكى يستطيع بها الحصول على قليل من المادة من اجل ممارسة الحياة اليومية العملية حتى لا يقترض من الاخرين باى ماديات بسيطة قد يحتاجها أثناء البحث عن العمل (عمر حورى، ٢٠٠٣).

البعد الرابع: دور الجامعات في المساعدة على نجاح التنمية المستدامة: من المؤكد أن الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحوث ومعاهد التدريب لها دوراً بالغ الاهمية في بث الوعى في الدراسين وتمكين الاساتذه الخريجين للتصدى للتنمية التقليدية المزيفة والتى أثبتت عجزها وعدم إستطاعتها على ضمان الاستدامة بما يقرب من عشرة مليارات من البشر يعيشون على الارض في عام ٢٠٥٠، وذلك يتطلب بالطبع إلى تعليم وتثقيف أفراد أى مجتمع على ترك الاثر السلبى للسلوكياتهم التعسفية في حق البيئة ومواردها وثرواتها المادية وكذلك ثرواتها الحية وتعليمهم أن تلك الثروات ينبغى أن لا تكون حكراً على فئة مجتمعية محدده بل يجب أن تتعاقب تلك الثروات مع الاجيال القادمة، ولذلك فمن الضرورى أن يصبح الدور الاهم للجامعات مركزا في التعليم والتدريس وإيصال المعرفة مع الاهتمام بالعلوم التطبيقية، هذا

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فضلا عن الاهتمام بأساليب التدريب الحديثة في ظل الميكنه التكنولوجية وعصر الكمبيوتر، والذى يساعد على فتح أفاق جديده في عالم المعرفة يكافئ المعرفة المنتشرة في الغرب بأساليب صحيحة (وائل معلا، ٢٠١٢).

تطبيق إجراءات البحث:

مصادر جمع المادة العلمية الميدانية: تطلبت طبيعة البحث الحالية استخدام ادوات عديده من اجل جمع البيانات وقد تم اختيارها بحيث تتناسب مع اهداف البحث وفروضها ونوعية البيانات المطلوب الوصول اليها وعليه، فقد تم جمع البيانات عن طريق عدد (٥) مقاييس، وكذلك من خلال عملية تطبيق المقاييس على العينة المختارة من الشباب خريجى الجامعات.

عينة البحث: تتضمن البحث حدود مكانية تمثلت في مدينة الاسماعيلية وذلك نظرا لان مدينة الاسماعيلية هى أحد الاعمدة الرئيسية في محور تنمية قناة السويس والذى يعتبر من أكبر مشاريع التنمية في مصر في وقتنا الحاضر، وتتضمن البحث مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة، وهناك إيضا حدود زمنية للدراسة حيث تبدأ الحدود الزمنية منذ بداية مشروع البحث الحالية عام ٢٠٢١ واستغرقت حوالى عام حيث تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التى تناولت موضوع البحث ووضع الاطار النظرى الذى فسر مشكلة البحث والنظريات الموجهة لها، وكذلك إعداد المقاييس وتحكميها وتطبيقها وعمل إختبارات الصدق والثبات وتحليل النتائج وتفسيرها ووضع التوصيات، تم اختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية من الشباب خريجى الجامعات المختلفة الذين يعملون والذين لا يعملون في المؤسسات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة، ما بين الريف والحضر، من مدينه الاسماعلية ومركز فايد، حيث تم اختيار عينة اشتملت على (١٥٠) مفرده من الجنسين المختلفين من الشباب خريجى الجامعات المختلفة من الكليات النظرية والعملية وتم تطبيق (٧٥) مفرده من مدينة فايد و(٧٥) من محافظة الاسماعلية ممثلين بالريف والحضر، (ما تم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ذكره تم تطبيقة على عينه البحث) اى ان مجموع عدد عينة البحث (١٥٠) الذين طبقت عليهم المقاييس الآتيه:

١-مقياس المتغيرات الاجتماعية.

٢-مقياس المتغيرات النفسية

٣-مقياس العوامل الخمسة للشخصية.

٤-مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية.

٥-مقياس الاقدام والاحجام الشباب على المشروعات.

شروط اختيار عينة البحث: تم مراعاة الشروط التالية في اختيار العينة :

١-ان تكون العينة من الشباب خريجى الجامعات.

٢- ان يتراوح عمر أفراد العينة من (٢١ إلى ٤٥).

٣-ان يتم اختيار العينه من الجنسين (ذكور و أناث).

٤-ان تمثل العينه مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة.

مؤشرات الاستدامة للمؤسسات:

١-تأخذ بنظام الادارة البيئية (إدارة موارد / إدارة مخلفات).

٢-لا تلوث البيئة ولا تثير الضوضاء وتحافظ على نظافة البيئة.

٣-لا تستنزف الموارد.

٤-لا يعمل بها أطفال – ولا تعمل السيدات في مهام شاقة.

٥-يستفيد من نتائجها (الانتاجية / الربح) مختلف شرائح المجتمع وليس فئات خاصة.

٦-توجه إهتمامها للفئات الاقل حظاً في المجتمع والاولى بالرعاية.

٧-إنتاجها يمثل ضرورة مجتمعية.

٨-لديها دور في المسئولية نحو المجتمع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٩-تأخذ بأساليب تقييم الاثار البيئية والمراجعة البيئية.
١٠-لديها إدارة فعلية للبيئة (من الناحية التنظيمية / الهيكل التنظيمى).
١١-ضمن موزاتها التخطيطية بند الحماية البيئية.

أدوات البحث: لقد تم استخدام عدد٥ مقاييس حيث تم تحكيمهم من قبل (٧) من الاساتذة المتخصصين في مجال علم النفس البيئي والاجتماعى والهندسة، وكذلك تم عمل جميع التوصيات التى اشاروا اليها الاساتذة المحكمين وفيما يلى المقاييس الخمسة التى تم استخدامها في البحث:

اولاً: مقياس المتغيرات الاجتماعية: (من اعداد الباحثون) ويتضمن عدد (٣٥) مفرده موزعه على عدد (٥) ابعاد بواقع (٧) مفردات لكل بعد. **ثانياً: المتغيرات النفسية** (من اعداد الباحثون) ويتضمن عدد (٤٠) مفرده موزعه على عدد (٥) ابعاد بواقع (٨) مفردات لكل بعد، ومن الجدير بالذكر انه قبل البدء في اعداد مقياس المتغيرات الاجتماعية والنفسية تم الاستفاده كثيرا من الباب المتواجد في البحث الحالية وعليه امكن تحديد خمس ابعاد لتصميم مقياس المتغيرات الاجتماعية والنفسية وهى مقسمة إلى جزئين هما: الاجتماعى والنفسى.

- **<u>أولاً: المتغيرات الاجتماعية</u>:**

- أولاً: بعد العلاقات الاسرية.
- ثانياً: بعد العلاقة بالاصدقاء.
- ثالثاً: بعد المواطنة.
- رابعاً: البعد الدينى.
- خامساً: بعد نوعية الحياة الاجتماعية.

- **<u>ثانياً: المتغيرات النفسية</u>:**

- اولاً: بعد الاحباط.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- ثانياً: بعد الاضطرابات الشخصية.
- ثالثاً: بعد العدوى الجماعى.
- رابعاً: بعد خطورة الفراغ.
- خامساً: بعد ضعف الشخصية.

ثالثاً: مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية (من اعداد الباحثون) ويتضمن عدد (٣٢) مفرده موزعه على (٥) ابعاد بواقع (٧) مفرده للبعد الصحى و(١٠) مفرده للبعد النفسي و(٦) مفرده لبعد الاعتمادية و(٣) مفرده للبعد الاجتماعى و(٦) مفرده للبعد البيئى.

رابعاً: مقياس العوامل الخمسة للشخصية (من اعداد د. هشام حبيب الحسينى، ٢٠١٥) ووقد تم اختيار عدد من الابعاد وهى:

أولاً: بعد المسئولية الذاتية.

ثانياً: بعد المسئولية الاجتماعية.

ثالثاً: بعد القيادة.

رابعاً: بعد الابتكارية.

خامساً: بعد التفتح للخبرات.

سادساً: بعد العقلانية.

وتتضمن عدد (٦٠) مفرده، موزعه على عدد (٦) ابعاد بواقع عدد (١٠) مفردات لكل بعد.

خامساً: مقياس الاقدام والاحجام عن المشروعات (من اعداد الباحثة) ويتضمن عدد (٤٨) مفرده موزعه على عدد (٦) ابعاد بواقع (٨) مفردات لكل بعد.

وهم: أولاً: بعد الاهتمام بالمشروعات.

ثانياً: بعد الجرأة في إتخاذ القرار.

ثالثاً: البعد الاقتصادى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

رابعاً: بعد الخوف.
خامساً: بعد الاكتئاب.
سادساً: بعد الثقة في النفس.

المعالجة الاحصائية: تم تفريغ البيانات والتحليل الإحصائي عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

١- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات المقياس.
٢- اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل إرتباط بيرسون بين الأبعاد وإجمالي المقياس.
٣- إيجاد العلاقات الإرتباطية بمعامل ارتباط بيرسون لأبعاد البحث لإثبات صحة فروض البحث.
٤- اختبار "ت" T-Test لتوضيح الفروق بين عينة البحث.

الثبات والصدق لأدوات البحث:

أولاً: ثبات الأدوات: للتحقق من ثبات الأدوات استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١): ثبات العبارات لأبعاد مقياس المتغيرات الاجتماعية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الأول: العلاقات الاسرية	٧	٠,٥٠٦
البعد الثاني: العلاقة بالاصدقاء	٧	٠,٥١٧
البعد الثالث: المواطنة	٧	٠,٦٢٣
البعد الرابع: البعد الديني	٧	٠,٦٤١
البعد الخامس: نوعية الحياة الاجتماعية	٧	٠,٥١٠
الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات الاجتماعية	٣٥	٠,٦١١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس المتغيرات الاجتماعية قيم مقبولة حيث كانت قيم معامل الثبات (٠,٥٠٦، ٠,٥١٧، ٠,٦٢٣، ٠,٦٤١، ٠,٥١٠) لكل من (البعد الأول: العلاقات الاسرية، البعد الثاني: العلاقة بالأصدقاء، البعد الثالث: المواطنة، البعد الرابع: البعد الديني، البعد الخامس: نوعية الحياة الاجتماعية) وهي أعلى من (٠,٥٠) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٦١١) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

جدول (٢): ثبات العبارات لأبعاد مقياس المتغيرات النفسية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الأول: الاحباط	٦	٠,٧٥٤
البعد الثاني: الاضطرابات الشخصية	٨	٠,٧٥٨
البعد الثالث: العدوى الجماعي	٨	٠,٨٧٨
البعد الرابع: خطورة الفراغ	٨	٠,٨١٣
البعد الخامس: ضعف الشخصية	٨	٠,٨٨٠
الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية	٤٠	٠,٩٠٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس المتغيرات النفسية قيم مقبولة حيث كانت قيم معامل الثبات (٠,٧٥٤، ٠,٧٥٨، ٠,٨٧٨، ٠,٨١٣، ٠,٨٨٠) لكل من (البعد الأول: الاحباط، البعد الثاني: الاضطرابات الشخصية، البعد الثالث: العدوى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الجماعي، البعد الرابع: خطورة الفراغ، البعد الخامس: ضعف الشخصي) وهي أعلى من (٠,٥٠) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٠٤) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

جدول (٣): ثبات العبارات لأبعاد مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الأول: البعد الصحي	٧	٠,٨٢١
البعد الثاني: البعد النفسي	١٠	٠,٦٩٠
البعد الثالث: بعد الاعتمادية	٦	٠,٨٣٧
البعد الرابع: البعد الاجتماعي	٣	٠,٧٢٠
البعد الخامس: البعد البيئي	٦	٠,٧٨٣
الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية	٣٢	٠,٧٠٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية قيم مقبولة حيث كانت قيم معامل الثبات (٠,٨٢١، ٠,٦٩٠، ٠,٨٣٧، ٠,٧٢٠، ٠,٧٨٣) لكل من (البعد الأول: البعد الصحي، البعد الثاني: البعد النفسي، البعد الثالث: بعد الاعتمادية، البعد الرابع: البعد الاجتماعي، البعد الخامس: البعد البيئي) وهي أعلى من (٠,٥٠) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٧٠٠) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٤): ثبات العبارات لأبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الأول: المسئولية الذاتية	١٠	٠,٨٠٤
البعد الثاني: المسؤولية الاجتماعية	١٠	٠,٨١٥
البعد الثالث: القيادة	١٠	٠,٧١٠
البعد الرابع: الابتكارية	١٠	٠,٨٦٠
البعد الخامس: التفتح للخبرات	١٠	٠,٨٢٢
البعد السادس: العقلانية	١٠	٠,٨٣٦
الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية الصحة العالمية	٦٠	٠,٨٨٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية قيم مقبولة حيث كانت قيم معامل الثبات (٠,٨٠٤، ٠,٨١٥، ٠,٧١٠، ٠,٨٦٠، ٠,٨٢٢، ٠,٨٣٦) لكل من (البعد الأول: المسئولية الذاتية، البعد الثاني: المسؤولية الاجتماعية، البعد الثالث: القيادة، البعد الرابع: الابتكارية، البعد الخامس: التفتح للخبرات، البعد السادس: العقلانية) وهي أعلى من (٠,٥٠) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٨٧) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

جدول (٥): ثبات العبارات لأبعاد مقياس الاقدام والإحجام عن المشروعات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الأول: الاهتمام بالمشروعات	٨	٠,٨٢٤
البعد الثاني: الجرأة في إتخاذ القرار	٨	٠,٨١٤
البعد الثالث: البعد الاقتصادي	٨	٠,٨٢٧
البعد الرابع: الخوف	٨	٠,٧٦٥
البعد الخامس: الاكتئاب	٨	٠,٨١٧
البعد السادس: الثقة بالنفس	٨	٠,٧٦٨
الدرجة الكلية لمقياس الاقدام والإحجام عن المشروعات	٤٨	٠,٨٨٦

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاقدام والإحجام عن المشروعات قيم مقبولة حيث كانت قيم معامل الثبات (٠,٨٢٤، ٠,٨١٤، ٠,٨٢٧، ٠,٧٦٥، ٠,٨١٧، ٠,٧٦٨) لكل من (البعد الأول: الاهتمام بالمشروعات، البعد الثاني: الجرأة في إتخاذ القرار، البعد الثالث: البعد الاقتصادي، البعد الرابع: الخوف، البعد الخامس: الاكتئاب، البعد السادس: الثقة بالنفس) وهي أعلى من (٠,٥٠) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٨٦) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

ثانياً: صدق الأدوات:

جدول (٦): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المتغيرات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط
البعد الأول: العلاقات الاسرية	٠,٤٩٠**
البعد الثاني: العلاقة بالاصدقاء	٠,٤٧٨**
البعد الثالث: المواطنة	٠,١٧١*
البعد الرابع: البعد الديني	٠,٥٣٦**
البعد الخامس: نوعية الحياة الاجتماعية	٠,٢٦٠**

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق مقياس المتغيرات الاجتماعية نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، كانت قيم معامل الارتباط (٠,٤٩٠، ٠,٤٧٨، ٠,١٧١، ٠,٥٣٦، ٠,٢٦٠) لكل من (البعد الأول: العلاقات الاسرية، البعد الثاني: العلاقة بالاصدقاء، البعد الثالث: المواطنة، البعد الرابع: البعد الديني، البعد الخامس: نوعية الحياة الاجتماعية) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٧): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المتغيرات النفسية البيئي مع الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط
البعد الأول: الاحباط	٠,٦٩٣**
البعد الثاني: الاضطرابات الشخصية	٠,٧١٠**
البعد الثالث: العدوى الجماعي	٠,٢٠٧*
البعد الرابع: خطورة الفراغ	٠,٦٧٩*
البعد الخامس: ضعف الشخصية	٠,٨٠٥*

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق مقياس المتغيرات النفسية نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، كانت قيم معامل الارتباط (٠,٦٩٣، ٠,٧١٠، ٠,٢٠٧، ٠,٦٧٩، ٠,٨٠٥) لكل من (البعد الأول: الاحباط، البعد الثاني: الاضطرابات الشخصية، البعد الثالث: العدوى الجماعي، البعد الرابع: خطورة الفراغ، البعد الخامس: ضعف الشخصي) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

جدول (٨): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية مع الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط
البعد الأول: البعد الصحي	٠,٦٨٩**
البعد الثاني: البعد النفسي	٠,٣٤٣**
البعد الثالث: بعد الاعتمادية	٠,٤٤٦**
البعد الرابع: البعد الاجتماعي	٠,٢٨٤**
البعد الخامس: البعد البيئي	٠,٤٧٤**

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، كانت قيم معامل الارتباط (٠,٦٨٩، ٠,٣٤٣، ٠,٤٤٦، ٠,٢٨٤، ٠,٤٧٤) لكل من (البعد الأول: البعد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الصحي، البعد الثاني: البعد النفسي، البعد الثالث: بعد الاعتمادية، البعد الرابع: البعد الاجتماعي، البعد الخامس: البعد البيئي) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

جدول (٩): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية مع الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط
البعد الأول: المسئولية الذاتية	٠,٥٠٥**
البعد الثاني: المسؤلية الاجتماعية	٠,٦٢٧**
البعد الثالث: القيادة	٠,٤٠٣**
البعد الرابع: الابتكارية	٠,٧١٦**
البعد الخامس: التفتح للخبرات	٠,٦٠٧**
البعد السادس: العقلانية	٠,٧١٤**

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق مقياس العوامل الخمسة للشخصية نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، كانت قيم معامل الارتباط (٠,٥٠٥، ٠,٦٢٧، ٠,٤٠٣، ٠,٧١٦، ٠,٦٠٧، ٠,٧١٤) لكل من (البعد الأول: المسئولية الذاتية، البعد الثاني: المسؤولية الاجتماعية، البعد الثالث: القيادة، البعد الرابع: الابتكارية، البعد الخامس: التفتح للخبرات، البعد السادس: العقلانية) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١٠): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاقدام والإحجام عن المشروعات مع الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط
البعد الأول: الاهتمام بالمشروعات	٠,٤٨٣**
البعد الثاني: الجرأة في إتخاذ القرار	٠,٦٦٢**
البعد الثالث: البعد الاقتصادي	٠,٥٨١**
البعد الرابع: الخوف	٠,٦٧٥**
البعد الخامس: الاكتئاب	٠,٦١٢**
البعد السادس: الثقة بالنفس	٠,٦٤٨**

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق مقياس الاقدام والإحجام عن المشروعات نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، كانت قيم معامل الارتباط (٠,٤٨٣، ٠,٦٦٢، ٠,٥٨١، ٠,٦٧٥، ٠,٦١٢، ٠,٦٤٨) لكل من (البعد الأول: الاهتمام بالمشروعات، البعد الثاني: الجرأة في إتخاذ القرار، البعد الثالث: البعد الاقتصادي، البعد الرابع: الخوف، البعد الخامس: الاكتئاب، البعد السادس: الثقة بالنفس) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

النتائج الوصفية للبيانات الديموجرافية لعينة البحث:

جدول (١١): نتائج الإحصاء الوصفي لعينة البحث طبقاً لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة
الذكور	٨٨	٥٨,٧
الإناث	٦٢	٤١,٣
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

إتضح من الجدول السابق أن غالبية عينة البحث كانت من (الذكور) بعدد (٨٨) مفردة بنسبة (٥٨,٧%) وهي أعلى نسبة، بينما (الإناث) بعدد (٦٢) مفردة بنسبة (٤١,٣%).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١٢): نتائج الإحصاء الوصفي لعينة البحث طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب / آنسة	٦٨	٤٥,٣
متزوج / متزوجة	٧٩	٥٢,٧
مطلق / مطلقة	٣	٢
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

إتضح من الجدول السابق أن غالبية عينة البحث كانت من (متزوج / متزوجة) بعدد (٧٩) مفردة بنسبة (٥٢,٧%) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك من (أعزب / آنسة) بعدد (٦٨) مفردة بنسبة (٤٥,٣%)، بينما (مطلق / مطلقة) بعدد (٣) مفردات بنسبة (٢,٠%).

جدول (١٣): نتائج الإحصاء الوصفي لعينة البحث طبقاً نوع الكلية

نوع الكلية	العدد	النسبة
كلية نظرية	١١٧	٨٤,٣
كلية علمية	٣٣	٢٢
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

إتضح من الجدول السابق أن غالبية عينة البحث كانت من (كلية نظرية) بعدد (١١٧) مفردة بنسبة (٨٤,٣%) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (كلية علمية) بعدد (٣٣) مفردة بنسبة (٢٢,٠%).

جدول (١٤): نتائج متوسط السن طبقا لما ذكرته عينة البحث

المتغير	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	الإنحراف المعياري
السن	٢١	٤٥	٢٩,٦	٥,٥

إتضح من الجدول السابق لتوزيع عينة البحث طبقا لمتوسط السن بلغ قيمة المتوسط الحسابي (٢٩,٦) بإنحراف معياري (٥,٥) وكانت أقل قيمة (٢١) وأعلى قيمة (٤٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نتائج البحث

الفرض الأول: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس المتغيرات الاجتماعية وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة".

جدول (١٥): العلاقة بين مقياس المتغيرات الاجتماعية وبين مقياس الإقدام والإحجام عن المشروعات

المتغيرات	اجمالي مقياس الإقدام والإحجام عن المشروعات		
	عينة الذكور (ن=٨٨)	عينة الإناث (ن=٢٦)	إجمالي العينة (ن=١٥٠)
بعد العلاقات الاسرية	٠,١٣١	٠,١٥٠	٠,١٣٦
بعد العلاقة بالأصدقاء	*٠,٢٥٣	٠,١٢٣	*٠,١٨١
بعد المواطنة	٠,١٠٦	-٠,٠٢٢	*-٠,١٦٢
البعد الدينى	٠,١٩٧	**٠,٣٣٦	*٠,١٩٣
بعد نوعية الحياة الاجتماعية	*٠,٢٢٥	-٠,٠٤٣	٠,١٠٤
الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات الاجتماعية	٠,١٣٦	**٠,٣٦٥	**٠,٢٦٣

* دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)؛ ** دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١)

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والإقدام والإحجام عن المشروعات الآتي:

- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الإقدام والإحجام عن المشروعات وبين (بعد العلاقة الاسرية)، لدى عينة الذكور وعينة الإناث وإجمالي العينة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الإقدام والإحجام عن المشروعات وبين (بعد العلاقة بالاصدقاء)، لدى عينة الذكور وإجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٢٥٣، ٠,١٨١) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الإقدام والإحجام عن المشروعات وبين (بعد المواطنة)، لدى إجمالي العينة، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,١٦٢)
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الإقدام والإحجام عن المشروعات وبين (البعد الديني)، لدى عينة الإناث وإجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٣٣٦، ٠,١٩٣) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الإقدام والإحجام عن المشروعات وبين (البعد نوعية الحياة الاجتماعية)، لدى عينة الذكور وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٢٢٥).
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الإقدام والإحجام عن المشروعات وبين (الدرجة الكلية للمقياس)، لدى عينة الإناث وإجمالي العينة وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٣٦٥، ٠,٢٦٣) على التوالي.

مما سبق ثبت صحة الفرض الأول: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس المتغيرات الاجتماعية وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة".

الفرض الثاني: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس المتغيرات النفسية وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (١٦): العلاقة بين مقياس المتغيرات النفسية وبين مقياس الإقدام والإحجام عن المشروعات

المتغيرات	اجمالي مقياس الإقدام والإحجام عن المشروعات		
	عينة الذكور (ن=٨٨)	عينة الإناث (ن=٦٢)	إجمالي العينة (ن=١٥٠)
بعد الإحباط	٠,٤٢١**	٠,٤٨٥**	٠,٤٤١**
بعد الاضطرابات الشخصية	٠,٥٥٦**	٠,١٥٧	٠,٣٩٣**
بعد العدوى الجماعي	-٠,١١٢	٠,٢٧٢*	٠,٠٢٨
البعد خطورة الفراغ	٠,٢٢٠*	٠,٤٨٢**	٠,٣٠٨**
بعد ضعف الشخصية	٠,٥٦٤**	٠,٢٥٧*	٠,٤٥٩**
الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية	٠,٥٧٩**	٠,٤٦٦**	٠,٥٣٤**

* دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)؛ ** دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١)

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين المتغيرات النفسية والإقدام والإحجام عن المشروعات الآتي:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الاقدام والاحجام عن المشروعات وبين (بعد الاحباط)، لدى عينة الذكور وعينة الإناث وإجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٤٢١، ٠,٤٨٥، ٠,٤٤١)، على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الاقدام والاحجام عن المشروعات وبين (بعد الاضطرابات الشخصية)، لدى عينة الذكور وإجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٥٥٦، ٠,٣٩٣)، على التوالي
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الاقدام والاحجام عن المشروعات وبين (بعد العدوى الجماعي)، لدى عينة الإناث، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٢٧٢).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الاقدام والاحجام عن المشروعات وبين (بعد خطورة الفراغ)، لدى عينة الذكور وعينة الإناث وإجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٢٢٠، ٠,٤٨٢، ٠,٣٠٨) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الاقدام والاحجام عن المشروعات وبين (بعد ضعف الشخصية)، لدى عينة الذكور وعينة الإناث وإجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٥٦٤، ٠,٢٥٧، ٠,٤٥٩) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الاقدام والاحجام وبين الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية لدى كل من عينة الذكور وعينة الإناث وإجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٥٧٩، ٠,٤٦٦، ٠,٥٣٤) على التوالي.

جدول (١٧): العلاقة بين مقياس الإقدام والإحجام عن المشروعات ومقياس العوامل الخمسة للشخصية

المتغيرات	اجمالي مقياس العوامل الخمسة للشخصية		
	عينة الذكور (ن=٨٨)	عينة الإناث (ن=٦٢)	إجمالي العينة (ن=١٥٠)
بعد الإهتمام بالمشروعات	٠,١٥٩**	٠,١٥٦	٠,٠٥٦
بعد الجرأة في إتخاذ القرار	٠,٠٩١	-٠,١٩٨	٠,٤٨٣**
البعد الاقتصادي	٠,١٢٥**	-٠,٠٩٩	٠,٦٦٢**
بعد الخوف	٠,٢٠٤	-٠,٠٣٨	٠,٥٨١**
بعد الإكتئاب	٠,٣٣٦**	٠,٠٧٦	٠,٦٧٥**
بعد الثقة في النفس	-٠,٠٧٢**	-٠,٠٨٧	٠,٦١٢**
الدرجة الكلية لمقياس الإقدام والإحجام للمشروعات	٠,٢٣٨**	-٠,٠٧٤	٠,٦٤٨**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين الإقدام والإحجام عن المشروعات العوامل الخمسة للشخصية الآتي:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) العوامل الخمسة للشخصية وبين (بعد الإهتمام بالمشروعات)، لدى عينة الذكور، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,١٥٩).
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الاقدام والاحجام عن المشروعات وبين (بعد الجرأة في إتخاذ القرار)، لدى إجمالي العينة، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٤٨٣).
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الاقدام والاحجام عن المشروعات وبين (البعد الاقتصادي)، لدى عينة الذكور وإجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,١٢٥، ٠,٦٦٢) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الاقدام والاحجام عن المشروعات وبين (بعد الخوف) لدى إجمالي العينة، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٥٨١).
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الاقدام والاحجام عن المشروعات وبين (بعد الاكتئاب)، لدى عينة الذكور وإجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٣٣٦، ٠,٦٧٥) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الاقدام والاحجام عن المشروعات وبين (بعد الثقة بالنفس)، لدى عينة الذكور وإجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٠٧٢، ٠,٦١٢) على التوالي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الاقدام والاحجام عن المشروعات وبين (الدرجة الكلية للمقياس)، لدى عينة الذكور وإجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٢٣٨، ٠,٦٤٨) على التوالي.

مما سبق ثبت صحة الفرض الثاني: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس المتغيرات النفسية وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة".

الفرض الثالث: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس نوعية الحياة وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة".

جدول (١٨): العلاقة بين مقياس الإقدام والإحجام عن المشروعات ومقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية

المتغيرات	اجمالي مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية		
	عينة الذكور (ن=٨٨)	عينة الإناث (ن=٦٢)	إجمالي العينة (ن=١٥٠)
بعد الإهتمام بالمشروعات	٠,٣١٣**	٠,١٠٨	٠,٢٤٧**
بعد الجرأة في إتخاذ القرار	٠,١٣٧	٠,٣٧٠**	٠,٢٢٩**
البعد الاقتصادي	٠,٣٣٢**	٠,١٠٨	٠,٢٥٧**
بعد الخوف	٠,٢١٥*	٠,٤٩٥**	٠,٣٢٦**
بعد الإكتئاب	٠,٣٦٢**	٠,٢٥٦*	٠,٣٢٦**
بعد الثقة في النفس	٠,٣٠٩**	٠,٣٣٣**	٠,٣٢٥**
الدرجة الكلية لمقياس الإقدام والإحجام للمشروعات	٠,٤٤١**	٠,٤٧٧**	٠,٤٦٢**

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين الإقدام والإحجام عن المشروعات نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية الآتي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية وبين (بعد الإهتمام بالمشروعات)، لدى عينة الذكور واجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٣١٣، ٠,٢٤٧) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية وبين (بعد الجرأة في إتخاذ القرار)، لدى عينة الاناث واجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٣٧٠، ٠,٢٢٩) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية وبين (البعد الاقتصادي)، لدى عينة الذكور واجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٣٣٢، ٠,٢٥٧) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية وبين (بعد الخوف) لدى عينة الذكور وعينة الاناث واجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٢١٥، ٠,٤٩٥، ٠,٣٢٦) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية وبين (بعد الاكتئاب)، لدى عينة الذكور وعينة الاناث واجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٣٦٢، ٠,٢٥٦، ٠,٣٢٦) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية وبين (بعد الثقة بالنفس)، لدى عينة الذكور وعينة الاناث واجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٣٠٩، ٠,٣٣٣، ٠,٣٢٥) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية وبين (الدرجة الكلية للمقياس)، لدى عينة الذكور وعينة الاناث واجمالي العينة، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٤٤١، ٠,٤٧٧، ٠,٤٦٢) على التوالي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مما سبق ثبت صحة الفرض الثالث: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس نوعية الحياة وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة".

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرض الاول: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس المتغيرات الاجتماعية وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة".

إتضح من نتائج الفرض الاول وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٫٠٥) بين الاقدام والاحجام عن المشروعات وبين المتغيرات الاجتماعية من حيث (بعد الاصدقاء لدى الذكور وكذلك بعد المواطنة والبعد الدينى وبعد نوعية الحياة الاجتماعية وإجمالى المقياس) وعلى هذا ثبت صحة الفرض الاول، ولقد إتضح وجود علاقة مرتبطة بين الصراع الذى يتعرض له الشباب والمتغيرات الاجتماعية فكلما طالت مده التعطل عن العمل تسبب ذلك في ظهور أضرار بالغة ، حيث تتأثر كثير من المواهب الفنية من الخريجين من الجنسين نتيجة عدم إستخدام ما تعلموه في الحياة الجامعية فتجمدت أفكارهم بدلاً من صقلها، هذا فضلاً عن إنخفاض مستوى التفكير نظراً لعدم إستخدام أسلوب التفكير العلمى بسبب تعطل العقل لعدم إستخدامه في ممارسة أى عمل، وقد يعانى كثير من المتعطلين عن العمل من الحاجة والحرمان نتيجة الفقر، وقد يصاحب ذلك تأخرهم عن الزواج من أجل إنشاء أسره وعجزهم عن تحمل مسؤولية أسرهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (خالد النويصر، ٢٠٠٠) التى تتحدث عن بطالة خريجى الشباب لمؤسسات التعليم السعوديين عن إحجام القطاع الخاص عن تعيين هؤلاء

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الخرجين السعوديين بحجة إرتفاع إجورهم وقلة إنتاجهم أثناء فترة العمل والتوسع في تخرج نسبة كبيرة من الشباب للجامعات في التخصصات النظرية الذى لا يوجد فرص عمل وفيره لهم مقارنة بالتخصصات العلمية، وكذلك دراسة (يعيوبى وبوتياره، ٢٠١٠) بعنوان (تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية على معدلات البطالة)، وأن إختيار القرار الصحيح يعتبر جوهر النجاح في أى تنظيم إدارى أو فنى أو إقتصادى أو ثقافى أو بيئى.

ولذلك إن اختيار القرار الصحيح يحتاج إلى فكر ناجح وخبرة ودراسة جاده من قبل الجماعات أو الافراد أو الفرد المسئول عن ذلك القرار، والذى بدوره قد يتجنب حدوث كثير من المشاكل الناتجة بفعل الاحجام التى قد يصاب به الشاب بعد تخرجة من الجامعة أثناء بحثة عن عمل يتناسب معه لبدأ حياة جديده، وإن عملية إتخاذ القرارات الصحيحة تعتبر ذات علاقة واضحة بعمليات الاقدام والاحجام، فكلما كان الاحجام متواجد كلما زاد الفشل في اتخاذ القرار الواضح، وعلى العكس نجد أن الاقدام الواعى يؤدى إلى اتخاذ قرارات مناسبة ومن تردد من الشباب سواء في محاولة اختيار أى عمل مناسب له من خلال ما يقدمة القطاع الخاص أو ما تقدمة الدولة من مشاريع متوسطة وصغيرة، والتى عادة يفشل الشباب في حالة الاقدام عليها، وإن عملية اتخاذ القرارات تتم عاده لمعالجة مشكلات قائمة تخص بعض الافراد من الشباب وقد تخص فرد واحد فقط وقد لايستطيع ذلك الفرد في حل المشكلة المحددة من اجل تييسر حياته والذى يسعى الشاب إلى حلها وقد يصاب الشاب المسئول عن احجام نفسه عن التصرف في اتخاذ أى قرار سليم يمنعه من أى خسائر مادية ومعنوية، وهذا يؤدى إلى اضطربات نفسية ومعنوية وعدم الارتقاء والتقدم بالمجتمع وزيادة البطالة وعلى هذا الاساس يزيد الانحراف والجرائم واضطراب في سلوكهم وعلى هذا تتفق دراسة (Alison 1998 Meclelland and Fiona Macdonald,) الخاصة بالاثار الصحية والاجتماعية المترتبة على البطالة في استراليا، أن الاثار الاجتماعية تحتل جانب كبير من هذه البحث، حيث وجد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أنه يوجد صعوبات مالية شديده بسبب الفقر، مما أدى إلى التشرد وظهور مشاكل عديده في السكن وزيادة العزلة الاجتماعية وأرتفاع معدل الجريمة وعدم إحترام الذات في الشباب الاسترالى، وكذلك دراسة (Aurangzeb and Asif, 2013) فهى تبين أن البطالة قد أثرت كثيرا على الصحة المجتمعية وبالتالى ظهرت أمراض عديده مثل السكرى وأمراض الرئة هذا بالاضافة إلى ظهور أمراض نفسية عديده من أهمها مرض الاكتئاب.

مناقشة نتائج الفرض الثانى: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس المتغيرات النفسية وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة".

لقد ثبت صحة الفرض الثانى من حيث وجود علاقة بين المتغييرات النفسية والاقدام والاحجام عن المشروعات، مما يؤكد صحة البحث من حيث انه يوجد إرتباط بين (البعد النفسى من الاضطرابات في الشخصية والاحباط والعدوى الجماعية وخطورة الفراغ وضعف الشخصية واحجام الشباب من الجنسين على المشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة)، ولوحظ أن معظم الشباب الذى لديه احجام عن العمل من خريجى الجامعات من الجنسين يتعرضون لكثير من مظاهر عدم التوافق النفسي، وقد يؤدى ذلك أيضا إلى تعرضهم إلى ضغوط نفسية بسبب معاناتهم من المستوى المادى لهم هذا فضلاً عن أصابه بعضهم بحالات من الاضطرابات النفسية، ولقد وجد أن نسبة كبيرة من المتعطلين عن العمل تنعكس عليهم أثاراً سلبية حيث تسوء الصحة النفسية لهم، وذلك من خلال رداءة الصحة العقلية لهم، ولقد تبين أن حالات رداءة الصحة العقلية لدى الرجال أكثر منها عند الاناث ،وقد يكون السبب في ذلك هو شعور الرجال بأنهم هم المسؤولون عن أسرهم من الوجهه المادية ولا يملكون حلا حيث أنهم متعطلون عن العمل.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يشعر المتعطلين عن العمل بعدم وجود روابط إنتماء إجتماعية مما يجعلهم يشعرون بعدم المسؤولية كما يشعرون بالعجز وعدم الرضا يؤدى في النهاية إلى شعورهم بتدنى الذات وقد يصاحب ذلك ظهور بعض الاضطرابات الاسرية.

وهذا ما تؤكده دراسة (مروان كامل، ٢٠١٠) دراسة بعنوان (ديناميات الاقدام والاحجام لدى الشباب السعودى وعلاقتها بالمشاركة في حماية البيئة في ظل المتغيرات الاجتماعية)، وهدفت عن الصراع بين الاقدام والاحجام على أنه نوعا من أنواع الصراع النفسي، الذى ينشأ عن محاوله الفرد الاختيار بين شيئين إحدهما مميز والاخر غير مميز والاقدام والاحجام يتضمن إيضاً إختيار عنصر من بين أثنين إحداهما إيجابى والاخر سلبى ويعرف هذا الصراع في مجال علم النفس بصراع التناقض الوجدانى، وصراع الاقدام والاحجام قد يؤثر على فرد ما يقع تحت تأثير قوتان متعارضان أحد هذه القوى تدفعه للأخذ بها والاتجاه اليه والعمل بها والاخر تشده إلى الخلف، بحيث تمنعه من القيام بتنفيذ هذا العمل، وعندما يواجه الشباب مثل هذا النوع من الصراع بين الاقدام والاحجام أثناء بحثه عن فرصة عمل تناسب خبرته وتخصصه وتكون ذات قدر مالى معتدل، فإن ذلك الشاب يقع في مصيدة الاقدام والاحجام، حيث أن فرص العمل المتاحة قليله للغاية ولا يرضي لنفسه قبولها سواء من حيث نوع العمل أو عائدها المادى، وهذا يكون متفق مع دراسة (Naharuddin, N., Sadegi, M., 2013)، فمن هنا تكون الضغوط النفسية المحاطة بذلك الشاب عديده وتتركز معظمها بين القبول أو الرفض لذلك العمل، حيث أن العمل ليس فيه إغراء مهنى أو مادى، ولذلك يسود جانب الرفض عن جانب القبول وقد يحاوره الفكر بضرورة القبول بذلك العمل حيث أنه لايوجد غيره ويمكن تغيير العمل عند وجود الافضل، الا أن عملية قبوله أو رفضه قد تستمر فترة زمنية طويلة قد تصل إلى أيام أو شهور وحين يتخذ القرار تكون فرصة العمل قد ضاعت، وهنا نجد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أن الشباب المتأثر بالصراع بين الاقدام والاحجام قد يتعرضون إلى ضغوط نفسية شديدة وقد يصاب بعضهم بالقلق وبالاكتئاب مما يؤثر كثيراً على وظائفه الحيويه اليومية.

وقد أفاد (محمد عكة، ٢٠١٤) دراسة بعنوان (الاثار الاجتماعية والنفسية للبطالة على خريجى الجامعات في المجتمع الفلسطينى)، وهدفت أن كثير من المشاكل الاجتماعية والنفسية للشباب من الجنسين مرتبطة بالبطالة، والتى تتمثل في الفرد القادر على العمل صحياً وعلمياً ويبحث عنه عند مستوى أجر مقبول ولكن لا يجده، والبطالة مشكلة تنتشر في معظم دول العالم خصوصاً الدول النامية منها، وقد لوحظ أن كثير من الدول تتجاهل تلك المشكلة ولا ينظر اليها كمشكلة إجتماعية ونفسية يعانى منها جزء كثير من خريجى الجامعات العاطلين عن العمل من الجنسين.

ومن أهم أسباب مشكلة البطالة وجود تخلف إقتصادى مع وجود ندرة في الموارد والخامات الاقتصادية، ويأكد ذلك (نظرية الصراع على الموارد) نظرية اجتماعية تقوم على أفكار تشارلز داروين في تحقيق التطور عن طريق الاصطفاء الطبيعي وتطبقها على حقل علم الاجتماع، اعتقد داروين أن الصراع على الموارد الطبيعية جعل بعض الأفراد ذوي خصائص جسدية وعقلية معينة أن يتكاثروا أكثر من غيرهم، مما أدّى بمرور الزمن، تحت ظروف محددة، إلى نسل مختلف إلى درجة أنه يعتبر جنسا آخر. ادعى داروين أن "الغرائز الاجتماعية" مثل "التعاطف" و"الإحساس الأخلاقي" تطورت أيضا بواسطة الانتخاب الطبيعي، وقد أدت هذه القيم إلى تقوية المجتمعات التي ظهرت فيها، وقد قال في أصل الإنسان .."في مرحلة مستقبلية معينة، ليست ببعيدة إذا ما قيست بالقرون، سوف تقوم الأعراق البشرية المتحضرة على الأغلب بالقضاء على الأعراق الهمجية وإستبدالها في شتى أنحاء العالم.

هذا بالاضافة إلى عجز سوق العمل عن إستيعاب خريجين الجامعات من الجنسين، وكذلك عدم تجديد أساليب العمل وتطويرها مع عدم زيادة الانتاج، هذا بالاضافة إلى عدم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

إقامة مشروعات تنمية مستدامة، وعلى اساس هذا أفاد (يوسف عفيف، ٢٠١٦) دراسة بعنوان (التكنولوجيا الحديثة ودورها في تنمية الموارد البشرية) وهدفت إلى أن التكنولوجيا تعنى بذل أى نشاط لأى إنسان يتضمن جانب علمى بالاضافة إلى الجانب التطبيقى أى أنه ليس عباره عن ورش عمل بها إجهزة ومعدات بل هو فكر تطبيقى يجمع بين مهارات وخبرات الانسان بإستخدام الكمبيوتر في توظيفه لتشغيل الماكينات بطريقة أسهل وأسرع من أجل الحصول على منتج ممتاز يتضح فيه جمال ودقة الصنع ويجعله سلعه تكون قادرة على منافسة نظائرها من المنتجات الاخرى وبالتالى يسهل تسويقها في الداخل بل ويسهل تصديرها للخارج، وقد أوضح الباحث أنه لا يوجد مجال الان في وقتنا الحالى لاى منتج لا يتبع طرق التكنولوجيا الحديثة، ولذلك يجب على الشباب من خريجى الجامعات الذين يبحثون عن عمل أن يكونوا على مستوى من الخبرة في إستخدام طرق الميكنه الحديثة بأستعمال الكمبيوتر حتى يسهل عليهم أقدامهم للعمل، كما أوضح عفيف إيضا أن جميع أنواع التكنولوجيا الحديثة شاملة الانترنت الاجهزة الالكترونية واللاسلكية تعتبر نقلة متقدمة جداً في حياة البشر، حيث أنها أثرت كثيراً على أفراد المجتمع خصوصاً الشباب منهم سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية، وفى واقع الامر فقد وجد أنه من الضرورى الربط بين التكنولوجيا الحديثة والقدرات البشرية خصوصا ذوى الخبرة في علم الكمبيوتر، وفى واقع الامر فإن مفهوم التنمية البشرية هو المسؤول عن توسيع قدرات الانسان، وذلك من خلال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة، حيث أن ذلك يوفر الكثير من الوقت والجهد البشرى في العمل ويزيد من الانتاج في أى عمل يتبع طرق تكنولوجيا حديثة ويجعلها دقيقة الصنع وفى شكل مميز يعجب كثير من المستهلكين، لذا فقد أسهم كثيراً إستخدام التكنولوجيا الحديثة في تنمية الموارد البشرية مما يؤدى إلى رفع معنويات مستوى العمالة، وكذلك رفع ثقتهم في أنفسهم وإنخفاض معدل ضعفهم النفسي أمام الاخرين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مناقشة نتائج الفرض الثالث: مما سبق ثبت صحة الفرض الثالث: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس نوعية الحياة وبين إقدام واحجام الشباب من الجنسين على المشاركة في مشروعات التنمية المستدامة ذات التكنولوجيا المتقدمة".

هنا تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين مقياس نوعية الحياة وبين (بعد الاهتمام بالمشروعات وبعد الجرأه في اتخاذ القرار والبعد الاقتصادى وبعد الخوف والاكتئاب وكذلك الثقة في النفس والدرجة الكلية للمقياس)، ومن هنا يظهر لنا ان السبب الرئيسى في ذلك نوعية الحياة التى هى في الاساس اصل التنشئة الاسرية، ويتضح مما سبق أن الدور المهم الذى تؤدية أساليب التنشئة الاجتماعية من خلال أتباع جذور نشأة مميزة وغير مميزة خلال فترة الطفولة من قبل الوالدين أو احدهما ان سلوك الابناء محكوم بنوعيه جذور التنشئة الاسرية، حيث انه له تأثير بالغ على ما ستكون عليه شخصية أطفالهم في المستقبل عندما يصل هؤلاء الاطفال إلى سن الشباب ودخولهم في معارك الحياة الحقيقية سواء أثناء دراستهم الجامعية وبعد تخرجهم وبحثهم عن عمل مناسب يحدد لهم دخل مادى يستطيع الشاب به الشروع في الزواج وبناء اسرة جديدة.

واتضح مما سبق أن اساليب التنشئة خلال المعاملة الوالدية في الاسرة متحكم في تنشئة الاجيال القادمة وتستخدم الاساليب التى تناسب سلوك الابناء وتصرفاتهم وتوفير العطف والحنان والدفء لهم وتشجيعهم على الاستقلالية في تدبير شؤنهم دون الاعتماد على الاخرين، في حين نجد ان بعض الاسر تسرف في التدليل والاذعان لمطالب الابناء في إستخدام اسلوب القسوة والصرامه والشدة والتذبذب بين الشدة واللين وفرض الحماية والخوف الزائد على اطفالهم، ونجد ان اختلاف وجهتى النظر للوالدين في تنشئة الابناء واستخدامهم كسلاح يشهره في وجه الطرف الاخر سواء الزوج او الزوجة في سبيل تحقيق ما يسمى به التجمعات الاسرية لهو أمر سئ للغاية وان بعض الوالدين لا يتوفر المساواه والعدل في التنشئة المجتمعية أو

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التفاهم، مما قد يؤدى إلى ظهور بعض السلوكيات غير المرغوب فيها كالسلوك العدوانى وهو اسلوب ضار ويجعله يكره الحياة منفصل بذاته عن الاخرين غير محب للاسرة أو المجتمع فيتصرف تصرفات غير مرضية من الناحية السلوكية مثل النظر للاخرين بحقد وحسد، وفى الواقع ان مثل هذا الطفل يصبح شاب مريضا نفسيا واجتماعيا فلا يستطيع ممارسة حياته، سواء عند دراسته في الجامعة او بعد تخرجه بنجاح وكذلك يجد صعوبة في الحصول على عمل بعد تخرجه من الجامعه لكى يحصل على عائد مادى يستطيع به اتمام باقى حياته العملية قبل الزواج حتى يستطيع تكوين اسرة جديدة وبدأ حياته بطريقة سليمة، وإرتبط بذلك وأكده هى دراسة (يوسف عفيف، ٢٠١٦) وأوضحت (فتحيه باحشوان، ٢٠١٧) أن البطالة تعتبر من المشكلات التى تواجه الانسانية بصفة عامة وبصفة خاصة في وقتنا المعاصر، حيث أن جميع المجتمعات تتواجد فيها هذه المشكلة سواء في الدول المتحضرة أو في الدول النامية، ومشكلة البطالة تؤثر على الوضع الاجتماعى والاقتصادى والثقافى في أى دولة وتخص بالذكر الوضع الاجتماعى، حيث أن البطالة تسبب كثيرمن الامراض الاجتماعية.

وقد أوضحت الباحثة أن البطالة لها علاقة كبيرة أيضاً بالامراض النفسية التى تصيب العاطلين عن العمل خصوصاً فئات الشباب، ومن الواضح أنه هناك علاقة وثيقة بين معدل البطالة والنمو الاقتصادى، حيث أنه كلما زادت نسبة البطالة ضعف الانتاج خصوصاً في المجتمعات التى تتزايد فيها نسبة السكان بشكل عشوائى، ولا سيما وأن معاناة الشباب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية باتت ظاهرة للعيان مما انعكس ارتباكاً وعدم يقينية بالمستقبل، وهذا بطبيعة الحال سيترتب عليه تقوقعاً، أو انسحاباً من العمل العام، إضافة إلى البحث عن سبل أخرى للخلاص كالهجرة أو السفر والانحراف؛ ما يحتم على المسؤولين والمعنيين على المستويين الرسمي والأهلي بذل المزيد من الجهد والوقت ورسم السياسات التي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

من شأنها التقليل من الآثار الراهنة كمقدمة لوضع معالجات وخطط متوسطة وطويلة الأجل تكون محصلتها وضع الشباب في سياقهم المجتمعي الصحيح كقوة متغيرة رئيسية ومبادرة.

التوصيات

١-توفير مراكز تاهيل وتدريب الخريجين من الشباب على كيفية التطور والتعلم والتدريب على تنمية مستواهم واختصاصهم لمواكبة فرص العمل للمشاركة في مشروعات التنمية المستدامة.

٢-التركيز على مناطق انتشار البطالة وخاصة الارياف والضواحى القريبة من المدن وإشراك الشباب في عملية صنع القرار وإفساح المجال لهم في المشاركة في المؤسسات والإدارات المختلفة وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن إحتياحتهم ومطالبهم من أجل الارتقاء بنفسهم ومجتمعهم معا.

٣-إشراك الشباب في عملية صنع القرار وإفساح المجال لهم للمشاركة في المؤسسات والإدارات المختلفة وإفساح المجال لهم للتعبير عن مطالبهم من أجل الارتقاء بمستواهم المادى والمعنوى.

٤-عمل برنامج للتنمية وتعليم الشباب كيفية إتخاذ القرار السليم وكيفية الاستفادة منهم لتنمية المجتمع.

٥-إقامة مشاريع إنتاجية تدخل الدولة فيها شراكة مع العاطلين من الشباب عن العمل وتعمل على تجميعهم في مجموعات لتصبح مشاريع ضخمة وتقوم الدولة بتمويلها في البداية، ثم تأخذ نسبة من الأرباح حين تصبح منتجة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المراجع

أديب على صقر (٢٠٠٦): البطالة في سوريا (الواقع والافاق)، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا.

أسماء بنت عبد الله التويجرى (٢٠٠٢): المتغيرات الاجتماعية المحدده لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعى، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، السعودية.

تقرير مكتب العمل الدولى (٢٠٠٤): عماله الشباب، جنيفا.

خالد بن رشيد النويصر (٢٠٠٠): بطالة خريجى مؤسسات التعليم العالى السعوديين واقعها وأسبابها وحلولها، رسالة ماجستير، غير منشورة، السعودية.

خالد عبد الرحيم النعيمى (٢٠٠٧): السلوك العدوانى المتعلم وعوامل إستثارته، قراءة تحليلية في نظرية الاحباط العدوان، مجلة كلية التربية، العدد ٤.

خليل الفاعورى (١٩٨٥): الرعايا الاجتماعية في الجزائر، عمان.

سمير عبده (١٩٨٤): البطالة المقنعة في الوطن العربى، دار طلاس، الطبعة الاولى، دمشق.

سعود بن على بن تركى المالكى (٢٠٠٦): خصائص مشكلة البطالة في المراكز الحضرية – دراسة تطبيقية بمدينة الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض.

عمر محى الدين حورى (٢٠٠٣): الجريمة واسبابها ومكافحتها، دار الفكر العربى، القاهرة.

عبد الرحمن جابر عبد الله (٢٠٠٨) : مشكلة البطالة والبرنامج الاصلاحى عليه، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة النيلين.

عبد المنعم الحفنى (٢٠٠٣): الموسوعة النفسية، علم النفس والطب النفسى في حياتنا، مكتبة مدبولى، القاهرة.

فتحية محمد محفوظ باحشوان (٢٠١٧): الشباب والبطالة، كلية البنات، جامعة حضرموت.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

محمد عبد الله البكر (٢٠٠٤): أثر البطالة في البناء الاجتماعى، دراسة تحليلية للبطالة وأثرها في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمى، المجلد (٣٢) العدد (٢)، الكويت.

محمد إبراهيم عكة (٢٠١٤): الأثار الاجتماعية والنفسية للبطالة على خريجى الجامعات في المجتمع الفلسطينى، جامعة فلسطين الاهلية، فلسطين.

مروان محمد سعيد محمد كامل (٢٠١٠): ديناميات الاقدام والاحجام لدى الشباب السعودى وعلاقتها بالمشاركة في حماية البيئة في ظل المتغيرات الاجتماعية، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم الدراسات الانسانية.

مراد جابر الاغا (٢٠١١): اسباب وأثار الفقر في فلسطين، رسالة دكتوراه، جامعة النيلين، فلسطين.

مهدى محمد القصاص (٢٠٠٩): المصاحبات الاجتماعية للبطالة، جامعة المنصوره.

ناهد شريف سعود (٢٠٠٥): قلق المستقبل وعلاقته بسمتى التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

نشأت محمد حسن الونداوى (٢٠٠٨): أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وسبل النهوض بها في العراق، مجلة جامعة كربلاء العلمية، مجلة السادس، العدد الثالث، العراق.

وائل معلا (٢٠١٢): التعليم العالى وعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، جريدة الوطن، السعودية.

يعبوبى بوتياره (٢٠١٠): تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية على معدلات البطالة في الجزائر إلى التعرف على أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على معدلات البطالة في الجزائر في الفترة من ١٩٩٠ – ٢٠١٠، رسالة ماجستير غير منشوره، الجزائر.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يحيى ذياب (٢٠١١): الأحباط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعات العراقية، جامعة بغداد، دراسة منشورة في صحيفة الحوار المتمدن، المجلد (٣٥)، العدد (١٢).

يوسف محمد عفيف (٢٠١٦): التكنولوجيا الحديثة ودورها في تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي التبسى، تبسة، الجزائر.

Xuening Yao, Chihiro Watanabe (2009): Institutional structure of sustainable development in BRICS :Focusing on ICT utilization sciencedirect.

Julian Blohmke Elsevier (2014): Technology complexity, technology transfer mechanisms and sustainable development.

Aurangzeb and Asif (2013): Factors Affecting unemployment; A gross country Analysis, Aurangzeb.

Naharuddin, N.; Sadegi, M.: Factors of workplace environment that affect employees performance; A case study of miyazu Malaysia, International Journal of Independent Research and Studies, 2(2) ,66,78, 2013.

Un world youth report youth miqration and Development united nation world youth report , 2011.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

SOCIAL AND PSYCHOLOGICAL VARIABLES ASSOCIATED WITH INITIATION AND WITHDRAWAL OF BOTH YOUTH SEX FROM PARTICIPATION IN ADVANCED TECHNOLOGY-BASED IN SUSTAINABLE DEVELOPMENT PROJECTS

Noura G. Mohammad[(1)]; Ahmed M. Al-Atik[(2)] and Mustafa I. Awad[(2)]

1) Post graduate student at Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University

ABSTRACT

This current research discusses the study of the social and psychological variables associated with willingness and reluctance of youth of both sexes to participate in advanced technology-based on sustainable development projects, identifying as well, the extent to which youth understand the content and importance of advanced technology, studying reasons of reluctance to work, and its social and psychological consequences and defining the impact of reluctance of university graduates of both sexes to participate in sustainable development projects. The study sample consists of (150) items from both sexes, selected from theoretical and scientific universities' graduates. The researcher uses the descriptive method, applying as well, the following scales: (Scale of Social Variables), (Scale of

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Psychological Variables), (Scale of the Five Factors of Personality), (Scale of the World Health Organization Quality of Life), and (Scale Willingness and Reluctance).

The study comes to the following results: There is a statistically significant correlation between the scale of social variables and the willingness and reluctance of youth of both sexes to participate in sustainable development projects with advanced technology, in terms of (the dimension of citizenship, the religious dimension, the quality of social life, and the full score of the scale). There is a statistically significant correlation between the scale of psychological variables and the willingness and reluctance of youth of both sexes to participate in sustainable development projects with advanced technology, in terms of (post-concern with projects among males, after daring to make decisions for the total sample, and the economic dimension among the male sample), and the total sample, after fear/depression/self-confidence and the full score.

The study comes out with a set of recommendations as follows: Providing rehabilitation and training centers for young graduates on how to develop, learn and train to develop their level and specialization. Focusing on areas of widespread unemployment, especially the countryside and suburbs close to cities.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178